وجاء الى بلد من بلاد المسلمين وقال اهل قرية يرشد
الضالين الى سبيل المتقين قيل ان شيخا كبير السن
مقيم في ذلك الجبل ومجل منه حطبا على ظهره ويبيع
في السوق ثم يشتري خبزا واداما ثم يرجع الى ذلك الجبل
فاطلبه منه ما طلبته اذا الشيخ قد جاء السوق وعلى
ظهره حطب فباعه فاراد ان يخرج فتابعه ابرهيم بن ادهم
فصعد الى الجبل وفيه بيت الشيخ من الاوراق والنبات
وله ابنان وامراة فاقام ابرهيم بن ادهم عنده سنين
ثم راح باجازة الشيخ فرجع الى ذلك المدينة اذ وجد
في الطريق دينارا واحدا فاخذه وقال اعطيه الى شيخ
فانفقه بابنائه فرجع وسلم فوضع الدينار عند الشيخ
قال الشيخ يا ابرهيم اتى رايته اربعين سنة فلم احمله
فاحمله وضعه في مكانه فقال ابرهيم يا شيخ عظني نصيحة
جامعة وقال عليك الجهاد في سبيل الله ان قبلت فلك
اجر عظيم وان قبلت فلك اجر كريم ايها المؤمنون
الفرض على قسمين فرض عين وهو الذي لا يسقط باقامة
الواحد عن ذمة الباقين كالصلوة والصوم والزكوة
والحج والاغتسال عن الجنابة والحيض والنفاس
وفرض كفاية وهو الذي يسقط عن ذمة الباقين باقامة
الواحد كصلوة الجنازة وعيادة المريض وسمية العاطس
ورد السلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما الجهاد فهو
مشتمل على قسمين فرض عين اذا كان النفير عاما
وفرض كفاية اذا لم يكن النفير عاما حكي عن الحسن البصري

ان

ان عبد الله بن عون اعتق ثلثين عبدا في يوم واحد فقال
رجل ما احسبت احدا اكثر ثوابا منك في امة محمد عليه السلام
فقال لضرب المسلم سوطا عنق ناقة في سبيل الله اعظم
اجرا مني وقال عليه السلام من اغبرت قدماه في سبيل
الله تعالى حرم الله تعالى عليه النار وقال عليه السلام
ثلثة رجال لله ضامن لهم رجل خرج من بيته في سبيل الله
فلم يقل شيئا ولم يعص اما ما فان مات او قتل فهل
ان يرجع فله الجنة وان رجع رجع مغفورا له ورجل
خرج الى بيت الله الحرام فلم يرفث ولم يفسق فان مات
قبل ان يرجع الى اهله فله الجنة وان رجع رجع مغفورا له
ورجل سمع نداء المؤذن فقام من شغله واحسن الوضوء
فان مات قبل ان يرجع الى اهله فله الجنة وان رجع
رجع مغفورا له جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنه فقال
علمني شيئا اتقرب به الى الله تعالى قال جاهد في سبيل الله
فاني سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
سيفا في سبيل الله تعالى قتل الله تعالى يوم القيمة بقتاله
من نور يتعجب من حسنها الاولون والاخرون حكي
ان اسمعيل بن احمد كان يخرج الى الغزاء ويحارب العدو
فاذا فرغ من القتال امر ببسط الجلد وينفض الثياب
والاسلحة عليها ثم يجمع ما وقع عليه من الغبار
ويجعله في كاغد وسلمه الى خازنه حتى كثرت غزواته
واجتمعت الكواغد فامر بها بجاد لين صغير مجموعا
ثلثة ازرية وجعلوا طينا وضربوا منها لبنا صغيرا
ثم سلمه الى خازنه واوصى انه اذا مات ودفن يجعل
ذلك اللبن تحت راسه وما توفي فعلوا ما اوصى به

Copyright King Saud University